

تحرك عاجل

تخفيف أحكام الإعدام إلى السجن المؤبد

في 26 فبراير/شباط 2019، قبلت محكمة الطعون العليا العسكرية في مصر رسمياً استئنافاً ضد حكمي الإعدام الصادرين بحق أحمد أمين غزالي وعبد البصير عبد الرؤوف. وخفف القاضي الحكيمين ضدهما إلى السجن المؤبد، بعد ما يقرب من عام من تأييد أحد القضاة في نفس المحكمة لعقوبة الإعدام، في قضية يشوبها التعذيب والاختفاء القسري.

غير مطلوب القيام بالمزيد من التحركات. وشكراً جزيلاً للذين أرسلوا مناشدات

في البداية، حكمت إحدى المحاكم العسكرية بالإعدام على كل من أحمد أمين غزالي وعبد البصير عبد الرؤوف، إلى جانب أربعة مدنيين آخرين في القضية رقم 2015/174، والمعروفة باسم "خلية العمليات المتقدمة". ففي 29 مايو/أيار 2016، أدان قاض عسكري ستة رجال مدنيين، إلى جانب 20 آخرين، بتهمة "الانضمام لجماعة محضورة" و"حيازة أسلحة نارية ومتفجرات" و"الحصول على معلومات عسكرية سرية دون إذن"، في قضية التي شابها التعذيب والاختفاء القسري. وقد برأ القاضي، في البداية، اثنين من المتهمين، وحكم على ثمانية بالإعدام، بينهم اثنان غيابياً، وحكم على 18 آخرين بالسجن ما بين 15 و25 عاماً.

في 26 مارس/آذار 2018، أيد قاض في محكمة الطعون العليا العسكرية أحكاماً بالإعدام الصادرة بحق غزالي وعبد الرؤوف، بينما قبل طعون الرجال الأربعة الآخرين، وحكم عليهم بالسجن 15 عاماً. ومع ذلك، ففي ديسمبر/كانون الأول 2018، وافقت المحكمة نفسها أخيراً على إعادة النظر في أحكام الإعدام الصادرة بحق غزالي وعبد الرؤوف بعد أن قدم محاموهم طلباً إلى النيابة العسكرية يطلبون فيه إعادة النظر في الحكم النهائي لعقوبة الإعدام.

والمحاكمات العسكرية تنتهك الحق في المحاكمة العادلة من قبل محكمة مختصة ومستقلة ونزيهة. وهذا الحق مكفول بموجب المادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ومصر دولة طرف فيه.

وقد دعت منظمة العفو الدولية السلطات المصرية إلى إلغاء أحكام الإعدام بحق الرجلين منذ صدور الحكم الأول في 2016. وقد نادى الناس من جميع أنحاء العالم السلطات المصرية إلى إلغاء عقوبة الإعدام وإعادة محاكمة جميع المدانين في القضية رقم 174 / 2015 أمام محكمة مدنية عادية، دون اللجوء إلى عقوبة الإعدام. وتعارض منظمة العفو الدولية عقوبة الإعدام في جميع الحالات دون استثناء - بغض النظر عن يتهم أو طبيعة الجريمة أو ظروفها أو الطريقة التي تُنفذ بها عملية الإعدام.

الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: أحمد أمين غزالي (صيغة الذكر) وعبد البصير عبد الرؤوف (صيغة الذكر)

هذا هو الإصدار التاسع والنهائي للتحرك العاجل UA 91/16

الرباط للتحرك العاجل السابق: <https://www.amnesty.org/ar/documents/mde12/9484/2018/ar/>